كيفية وجود الحوادث وزوالها والتخلص
عن الشبه التي تلزم على تحقيق سبب حالها
على طور اهل النظر وعن التكلفات الشاقة
التي يلتزمونها في ذلك على النحو الذي يلائم
طباعهم ويوافق ما قرع من صدى كلمات
أئمتهم الخابرين اسماعهم مما لا تخفى
بشاعته على من خلص ذائقته عن
مرارة المراء وسلم بصيرته عن عشاوة
الامتراء ومنها سر النسخ وحقيقته وانه
ليس فيه نقص أو نقض فان الحكم الذي
يجازي الحكم التكويني وكما ان العاقب
هناك في نظر المحوسين في مكونة الزمان
الملاحظين من مضيق كوة الحال فكذا
الحال ههنا لا تغير ولا انتقال الا في نظر
من تغير عليه الماضي والحال والاستقبال

تذكرة

تذكرة ليست الحقيقة الواحدة تظهر في البصر
بالصورة المعينة المكتنفة بالعوارض المادية
بشرط حضور المادة وملازمة وضع معين
من محاذاة وقرب وعدم حجاب الى غير ذلك
وهي بعينها تظهر في الحس المشترك بصورة
تشابهها من غير تلك الشرائط وهي في
الحالتين تقبل التكثر بحسب الاشخاص
كصورة زيد وعمرو وبكر ثم تظهر تلك
الحقيقة في العقل بحيث لا تقبل التكثر
وتصير الافراد المتكثرة في الصورة المتبصرة
والمتخيلة متحدة في الصورة العقلية
ثم الصورة متفاوتة في قبول التكثر
فان صور الانواع من حيث خصوص نوعيتها
متكثرة ومن حيث صورة جنسيتها واحدة
وهكذا الى الجنس الاجناس فيتحد في صورته

Copyright © King Saud University